

الباب الثاني الهيكـل النظري القواعد الإعراب والمواد

أ. القواعد الإعراب

١. تعريف القواعد الإعراب

القواعد جمع قاعدة فهي قانون رياضي ملخص بعـبارة جبرية^١، معناها قانون رياضي ملخص بعـبارة جبرية تسمى أيضا الدستور والقانون أو الأساس. وهي جمع علم البنية (المورفولوجيا) وعلم التنظيم (الستنكس) ويسمى بالجرامير "Grammar" وتاريخيه ومقارنته في جمع اللّغة وترتيبها وتراكيبها.^٢

" الإعراب هو تغيير أو اآخر الكلم لإختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا او تقديرا ."^٣ فالإعراب هو اثر يحدثه العامل في اآخر الكلمة، فيكون اآخرها مرفوعا او منصوبا او مجرورا او مجزوما، حسب ما يقتضيه ذلك العامل.

١ لويس معلوف، المرجع السابق، ص. ٦٤٣.

٢ الدكتور على عبد الواحد وافي، علم اللّغة، (مصر: مكتبة نهضة بالفعالة، ط.

الخامسة، ١٩٦٢)، ص. ٨.

³ Ahmad Zaini Dahlan, *Matan ...*, hlm. ٦. Lihat juga M. Sholihuddin Shofwan, *Maqashid an-Nahwiyyah - Pengantar memahami Alfiah* (Jombang: Darul Hikmah, 2005), hlm. 29.

وقد تعدّد معنى كلمة التّحو أكثر من ذلك فشمّل هذه الا

ستعمالات:^٤

(١) القصد والطّريق : نحوت نحوك أى : قصدت قصدك

(٢) المثل : مررت برجل نحوك : مثلك

(٣) الجهة : توجهت نحو البيت : جهتك

(٤) المقدار : عندي نحو ألف : مقدار ألف

(٥) القسم : هذا على أربعة أنحاء : أقسام

والنّحو فى الاصطلاح قواعد تعرف بما صيغ الكلمات العربية وأحوالها حين إفرادها وحين تركيبها، وهو علم له أصول تعرف بما أحوال أواخر الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء، نستطيع أن نعرف ما يجب أن يكون عليه آخر الكلمة من نصب أو رفع أو جزم أو لزوم حالة واحدة بعد إدخالها فى جملة فيتجدد وضعها من حيث الإعراب وتحديد علاقتها بغيرها من الكلمات.

فمجاله موقع الكلمة ودراسة حركتها إعرابا وبناء أى حيث رفع الفاعل والمبتدأ والخبر وغيرها من المرفوعات، ونصب المفعول به والحال والتّمييز وغير ذلك من المنصوبات والإسم المجرور بالحرف والإضافة.^٦

٤ عبد الله محمد الأسطى، الطّريف فى علم التّصريف دراسة صرفية تطبيقية، (طرابلس :

كلية الدعوة الإسلامية، ١٩٩٢)، ص. ٢٨.

٥ حفنى بك ناصف وآخرون، قواعد اللّغة العربية، (سماانج : المكتبة العلوية، بدون

تاريخ) ص. ١.

٦ عبد الله محمد الأسطى، المرجع السّابق، ص. ٢٩.

والقواعه التَّحوِّيَّة فآثرها ظاهر في أواخر الكلمات خاصَّة، إذ يتأثر الحرف الأخير من الكلمة حسب موقعة من الإعراب بإحدى الحركات الأربعة.

وأما تعريفات التَّحو عند النجاة، فهي كما يلي:

١. التَّحو في اصطلاح النجاة هو قواعد تعرف بها أواخر الكلمات العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء وما يتبعهما.^٧ ويرى جمهور العلماء أنَّ الصَّرف جزء من التَّحو لا علم مستقل بذاته. وعلى هذا يقال التَّحو قواعه تعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها حين أفرادها وحين تركيبها فمعرفة صيغ الكلمات كما يقال: اسم الفائل من الثلاثيَّ بزنة فائل واسم مفعول بزنة مفعول إلى غير ذلك.
٢. القواعد التَّحوِّيَّة هي وسيلة ضبط الكلام، وصحَّة النطق والكتابة، وليست غاية مقصودة لذاتها.^٨
٣. قال ابن عصفور، على دخول علم التصريف "التَّحو في اللُّغة قصد، أصل: وجهة قدرة، قسم، مثل. وفي الاصطلاح فعل التَّناظم، فقال: علم مستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه التي ائتلف منها.^٩

٧ السي أحمد الهاشمي، المرجع السَّابق، ص. ٦.

٨ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفنئ لمدرسي اللُّغة العربية، (دار المعارف بمكر، دون تاريخ)، ص. ٢٠٣.

٩ عبد الرحمن المكودي، حاشية ابن حمدون ابن الحاج، الجزء الأول، (دار الفكر: سنة، نج)، ص. ٢٥٠.

٤. وقال عباس حسن، إنَّ النَّحو وسيلة المستعرب، والسَّلاح اللُّغوى، وعماد البلاغى وأدات المشرِّع والمجتهد، والمدخل إلى العلوم العربية والإسلامية جميعاً.^{١٠}

٥. وقال عبد الله محمد الأسطى، "إنَّ النَّحو إنتحاء سمت كلام العرب فى تصرفه من إعراب وغيره، كالتثنية والجمع والتَّحقير والتَّكثير، والإضافة والتَّسبب والتَّركيب، وغير ذلك".^{١١}

٦. قال الشَّيخ مصطفى الغلايينى : والإعراب (وهو ما يعرف اليوم بالنَّحو) علم بأصول يعرف بها أحوال الكلمة العربية من حيث الإعراب والبناء أى من حيث ما يعرض لها فى حال تركيبها. فيه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع أو نصب أو جر أو حزم أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها فى الجملة.^{١٢}

٧. وقال فؤاد نعمة : النَّحو هو قواعد يعرف بها وظيفة كلِّ كلمة داخل الجملة وضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها.^{١٣}

بناء على التَّعريفات السَّابقة، تخلص الباحثة أنَّ النَّحو هو علم يبحث فيه تركيب الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء، أو بعبارة

١٠ عباس حسن، النَّحو الوافى، الجزء الأول، (مصر : دار المعارف، الطبعة الثالثة،

١٩٢٢)، ص. ٢.

١١ عبد الله محمد الأسطى، المرجع السَّابق، ص. ٢٨.

١٢ الشَّيخ مصطفى الغلايينى، جامع الدُّروس العربية، (بيروت: منشورات المكتبة

العصرية، دون تاريخ)، ص. ٩.

١٣ فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللُّغة العربية، (بيروت : دار الثقافة الإسلامية، دون

تاريخ)، ص. ١٧.

أخرى أنه علم لمعرفة آخر الكلمات العربية. وتقدم الباحثة أن مفهوم القواعد التحوّية هي مجموعة من القواعد التي تعرف بها أحوال أواخر الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء يعني يتغيّر شكل أواخرها بتغيّر موقعها في الجملة والكلام.

ومن ثمّ، كانت الباحثة أن تستنبط أن تعريف تعليم القواعد التحوّية يعني إيصال المعلّم المعلومات من مجموعة القوانين التي تشمل المهارات والإتجاهات لمعرفة أحوال أواخر الكلمات العربية من حيث يتغيّر شكل أواخرها بتغيّر شكل أواخرها بتغيّر موقعها في الجملة والكلام.

ولذا، كان تعليم القواعد التحوّية ضروريّ، لا يستغنى عنه وهو من أسس الدّراسة في كلّ لغة، وكلّما كانت اللّغة واسعة ونامية زادت الحاجة إلى دراسة قواعدها وأسسها.

٢. أهداف تعليم القواعد التحوّية

بالتحوّ تتبيّن أصول المقاصد بالدّلالة فيعرف الفاعل من المفعول والمبتدأ من الخبر، ولولاه لجهل أصل الإفادة، لأنّ القواعد التحوّية وأصولها قد وضعت عند ما "حشي أهل العلوم" أن تقسد تلك الكلمة (التحو).

وبهذا يتبيّن أن القواعد التحوّية لم تكن أبداً بطبيعة أو بأصل وضعها أصولاً وقواعداً، وإثماً لتهدّي إلى المفاهم السليمة من العبارات، وتعين القارئ أولسّامع على حلّ الرّموز الكتابية أو الصّوتية إلى معان ودلالات، وكما يجب أن تكون القواعد التحوّية هي قانون تأليف الكلام، وبياناً لكلّ ما يجب أن تكون عليه الكلمة في الجملة، والجملة مع الجملة حتّى تتسق العبارة ويمكن أن تؤدّي معناها وما كان للعرب أن يلتزموا هذه الحركات (الإعراب).

- إذاً، كانت الباحثة أن يحقّق هدفين لتعليم القواعد النحويّة، وهما:
- أ) فهم ما يقرأه ويسمعه.
- ب) وضع ما يكتبه أو يتحدّث به في صيغ مفهومة.
- وقد رأى الدّكتور محمد عبد القادر أحمد في كتاب طرق تعليم اللّغة العربيّة أن أهداف تعليم النّحو كما يلي:
- أ) صون اللّسان عن الخطأ وحفظ القلم من الزلّل، وتكوين عادة لغويّة سليمة
- ب) التّعويد على قوّة الملا حظّة والتّفكير المنطقي المرتّب
- ج) الإعانة على فهم الكلام على الوجه الصّحيح بما يساعد على استيعاب المعاني بسرعة
- د) إكتساب القدرة على استعمال القاعدة في المواقف اللّغويّة المختلفة
- هـ) وضع القواعد كأسس دقيقة للمحاكاة، ولا يمكن إنتقال أثر التّدريب الآ إذا تمّت المحاكاة وفق أساليب تعتمد على أحكام وأصول تقيد الكلام.^{١٤}
- قال حسن شحاتة أن أهداف تعليم القواعد النحوية ما يلي :
- أ) تساعد القواعد تصحيح الأساليب وخلوها من الخطء فيما يكتب فيجتنبه وفي ذلك اقتصاد في الوقت والمجهود.
- ب) تحمل التلاميذ على التفكير وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والجمل.
- ج) تنمية المادة اللغوية للتلاميذ يفضل ما يدرسونه ويبحثونه من عبارات وأمثلة تدور حول بيئتهم وتعبر عن ميولهم.

١٤ الدكتور محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللّغة العربيّة، الطبعة الثالثة، ١٩٨٣،

د) تنظيم معلومات التلاميذ اللغوية تنظيمًا يسهل عليهم الانتفاع بها ويمكنهم نقد الأساليب والعبارات نقداً بينا لهم وجه العموض وأسباب الركاكة في هذا الأساليب.

ه) وتساعد القواعد في تعويد التلاميذ دقة الملاحظة والموازنة والحكم ويكون في نفوسهم الذوق الأدبي لأن من وظيفتها تحليل الألفاظ والعبارات والأساليب والتميز بين صوابها وخطئها، ومراعاة العلاقة بين التراكيب ومعانيها والبحث فيما طرأ عليها من تغيير.

و) تدريب التلاميذ على استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالاً صحيحاً بإدراك الخصائص الفنية السهلة للجملة العربية. كانوا يدرّبوا أنّها تتكون من فعل وفاعل أو مبتدأ وخبر ومن بعض المكملات الأخرى كالمفعول به والحال والتمييز وغير ذلك.

ز) تكوين العادات اللغوية الصحيحة حتّى لا يتأثروا بتيار العامة.

ح) تزويدهم بطائفة من التراكيب اللغوية واقدارهم بالتدرّج على تمييز الخطء من الصواب.^{١٥}

وقال محمد على السّمان، إنّ أغراض تعليم القواعد كثيرة، منها:

أ) عصمة اللّسان والقلم من الخطأ

ب) فهم وظائف الكلمات بما يساعد على الفهم الجيّد الصّحيح لمعاني الكلام

ج) توسيع المادّة لغوية فة أصول الإشتقاق، وبفصل ما يدرس من عبارات

وأمثلة ونصوص أدبية حيّة واقعية لاستنباط القواعد منها

د) ترقية العبارة الأدبيّة باستخدام ما يعرفونه من أصول بلاغية

١٥ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، بيروت : دار المصرية اللبنانية،

دون سنة، ص. ٢٠١.

ه) التّعويد في تفكير المرتّب الصّحيح، ودقّة الملاحظة، والموازنة بين التّراكيب، والاستنباط، والحكم
و) تيسير معرفة أخطاء الكلام بعرضه على تلك المعايير من القواعد المدروسة.^{١٦}

وقال رشدي أحمد طعيمة إنّ هدف تدريس التّحو ليس تحفيظ الطالب مجموعة من القواعد المجرّدة أو التّراكيب المنفردة، وإنّما مساعدته على فهم التّعبير الجيّد وتدوقه.^{١٧}

بناء على الأراء السّابقة تستطيع الباحثة أن تستنبط أهداف تعليم القواعد التّحويّة فهي:

أ) القدرة على الفهم الدّقق للكلام العربي الفصيح وفي الدّورة منه القرآن الكريم والسّنة التّبوية، ممّا يساعد على إدراك فوائدها.

ب) التّعويد على القراءة الجّارة الخالية من الأخطاء ممّا يعين على إدراك المعاني الصّحيحة للأساليب.

ج) قدرة التّعبير على الأساليب من اللّحن الخالية من الأخطاء اللّغويّة.

د) نيل تحصيل اللّغة الصّحيحة تعبيراً سليماً بالتّلق أو الكتابة، وفهما سليماً، وإكساب القدرة على استعمال القاعدة في المواقف اللّغوية المختلفة.

ومن المعروف أنّ القواعد ليست في ذاتها، وإنّما هي وسيلة من الوسائل الّتي تعين في الكلام والكتابة وغير ذلك بلغة صحيحة فهي وسيلتهم لتقويم ألسنتهم من اللّحن والخطأ.

١٦ دكتور محمود علي السمان، المرجع السّابق، ص. ١٤٩-١٥٠.

١٧ رشدي أحمد طعيمة، المرجع السّابق، ص. ٢٠١.

٣. والمواد التعليمية فيها

أ) المواد في تعليم القواعد التحوّية

المواد التعليمية أم المواد الدراسية هي إحدى العوامل لعملية التعليم و لها دور هام لعملية التعليم وبها لا يعتمد التلاميذ على شرح المعلم قط ولكن يستطيعون أن يتعلموا بأنفسهم. وأن مصادر المواد التعليمية متنوعة فمنها الكتاب المدرسي، والشريط، والأفلام. وأقوال العلماء عن مفهوم المواد التعليمية منها :

عرفها فانين (*Panen*) أنّ المواد التعليمية هي المادة التعليمية التي تتركب تابعا تنظيما التي يستعملها المعلم والتلميذ. رأى آخر، قال كيم (*Kemp*) المواد التعليمية التي تتكون عن علم (*Knowledge*) أو مهارة (*Skill*) أو موقف (*Attitude*). وعرفها عبد المجيد على أن المواد التعليمية هي كل ما يستعمله المعلم في عملية التعليم إما كانت مكتوبة أو غير مكتوبة.

الكتاب المدرسي أحد المواد التعليمية المكتوبة، من ذلك المذكور يفهم أن أي كتاب لا يقال بالمواد التعليمية حيث كونه غير متركب من العوامل المذكورة. إن كان الكتاب يتكون من المواد التعليمية تابعا على نظام المقرر فيقال بالمواد التعليمية وإلا فلا.

إذن، المواد التعليمية هي إحدى العناصر الأساسية في عملية التعليم لأنها تتكون من كل مّا يقدمه المعلم للتلميذ. قامت المواد التعليمية مقاما هاما سواء كانت للمعلم أم للتلاميذ وبها يعلم المعلم تنظيما تسهله في تقويم عملية التعليم.

١) عناصر المواد التعليمية

المواد التعليمية تتكون من العناصر المتنوعة لتساعد العملية التعليمية والحصول على الغاية المرجوة.
تنقسم عناصر المواد التعليمية إلى قسمين:

أ) المادة الأساسية

المادة الأساسية هي العنصر الأساسي الذي يحتوي على الأخبار أم الموضوع التي يستخدمها المعلم، و تشكل المادة الأساسية على الكتاب المدرسي غالباً^{١٨}
قال القاسمي إنَّ المادة الأساسية للكتاب المدرسي تتكون مما يأتي :

- (١) نصوص الدروس، سواء أوضعت على شكل حوار أم سرد نثراً أو شعراً.
- (٢) تمارين، يؤديها التلاميذ بإشراف المدرس وتقويمه.
- (٣) كشاف بموضوعات الكتاب والأصوات والمفردات التي يحتوي عليها.
- (٤) مسرد بالمفردات سواء أكان ذلك بالعربية أم بلغة التلاميذ وسواء أوضعت مواده في هوامش أم لا.^{١٩}
وعناصر المواد التعليمية المادة الأساسية مهم للبحث لأنها

^{١٨} ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله، أساس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية ، (رياض : دار الغالي، بدون سنة)، ص ٨٠

^{١٩} علي محمد القاسمي، اتجاهات حديثة في تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى، (الرياض : عمادة الشؤون المكتبات- جامعة الرياض، ١٩٧٩) ص ١٠١-١٠٢

تدل على الإنجاز تحليل المادة التعليمية ذلك يساعد
الباحثة للمقيمة هذه المادة.

(ب) المادة المساعدة

أما المادة المساعدة فهي كل ما يساعد للحصول
على المادة الأساسية في عملية التعليم، سواء كانت المادة
مكتوبة أم غير المكتوبة.

تنقسم المادة المساعدة للكتاب المدرسي إلى ستة

أنواع وهي :

(١) المعجم

لا يمكن تعليم لغة ثانية من غير معاجم سواء
أكانت معاجم ثنائية اللغة (أي أنها تتناول لغة المصدر وما
يقابلها في لغة التلميذ) أم معاجم أحادية اللغة (أي أنها
تشرح لغة المصدر باللغة ذاتها) وكل نوع من هذه
المعاجم يخدم (يشكل أفضل) مرحلة معينة من مراحل
تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ويلائم بصورة أحسن
إحدى المهارتين الاستيعاب أو التعبير^{٢٠}

(٢) كتاب التمارين التحريرية

وهذا الكتاب عبارة عن مجموعة من التمارين
المتدرجة التي تخصص كل مجموعة منها بدرس أو قسم
معين من دروس المادة الأساسية أو أقسامها. وتهدف هذا

^{٢٠}علي محمد القاسمي، اتجاهات حديثة في تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى، ص

التمارين إلى إعطاء التلاميذ مزيداً من التدريب على استعمال مفردات الدرس وتراكيبه اللغوية. وتعزيز مفردات الدروس السابقة وتراكيبها اللغوية. ويقوم الطلاب عادة بالاجابة عن هذه التمارين في البيت. وتأكد من صحة إجاباتهم في الصف مع المدرس أو بمقارنة إجابتهم مع الإجابات الصحيحة الموجودة في الكتاب التمارين التحريرية.^{٢١}

(٣) كتاب المطالعة المتدرجة

إن الكتاب المدرسي لا يكفي وحده في تعليم الصرف, بل يحتاج معه إلى كتاب مساعد يأخذ مفردات الكتاب المدرسي وتراكيبه ويستعملها في سياق مختلف تمرينا للتلاميذ على استعمال قواعد في مواقف متعددة وحالات متباينة.

(٤) كتاب الاختبارات

الاختبارات الموضوعية الجيدة جزء من العملية التعليمية تفيد المعلم و التلميذ في زيادة الأهداف الخاصة، وتقويم ما تم درسه وتوجيه الضوء إلى الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من الجهد. وتصميم هذه الاختبارات يتطلب مهارة ووقتا ربما لايتوافران لمدرس العربية لغير الناطقين بها، ولهذا فإن الكتاب المدرسي الجيد هو الذي يحتوي

^{٢١}علي محمد القاسمي، اتجاهات حديثة في تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى، ص

مجموعة من هذه الاختبارات المرحلية. وقد يطلع التلميذ على اختبارات التقويم الذاتي، أما الاختبارات الخاصة بالمدرس فتوضع في كتاب منفصل لا يباع للتلاميذ ولا يطلعون عليه

(٥) مرشد المعلم

هذا الكتاب هو الكتاب الذي يرشد المعلم إلى أفضل سبل استخدام مادة الكتاب الأساسية. ويقوم مرشد المعلم أولاً بشرح الطريقة التعليمية التي بنى عليها الكتاب المدرسي.

وجدت في المادة المساعدة يساعد للوصول على المادة الأساسية في عمليتي تعليم نظرت المادة مساعدة كثيرة في قسم المادة المساعدة (المعجم، كتاب التمارين التحريرية، كتاب المطالعة المتدرجة، كتاب الاختبارات، مرشد المعلم) كلهم تساعدون لحصول تحتل المادة اساسية.

(٢) أنواع المواد التعليمية

تنقسم المادة التعليمية إلى أربعة أنواع، وهي: ^{٢٢}

(١) المادة التعليمية المكتوبة

مادة الطبع يمكن أن تتقدم في الشكل المتنوعة نحو

(الكتاب المدرسي، المقالة، الصورة وغير ذلك).

²² Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2007), hlm.174

(٢) المادة التعليمية السمعية

(أ) تسجيل هو التسجيل الذى يركب حتى يكون فبرمجا حيث يمكن أن يستخدمه كمادة الدرس.

(ب) الراديو هو الوسيلة السمعية التى يمكن أن ستقادها كمادة الدرس. نحو (الشريط ، المذياع وغيرهما)

(٣) المادة السمعية و البصرية

طريقة تعليم الطلاب بالسمع والبصر نحو (الأفلام وغيره)

(٤) المادة التفاعلية (Interaktif)

مادة الدرس التفاعل هي اتحاد الوسيطتين او أكثر وسيلة (السمع والنصر والصورة) الذى تلاعب مستخدم ليدبر أمر والعمل من تقدم.

٣) الأسس لإعداد المواد التعليمية

تتم التربية الحديثة بالكتاب التعليمي وإقامتها على أسس تتفق والنظريات التربوية الحديثة، أما أسس إعداد المواد التعليمية فهي ما تلي: ^{٢٣}

(١) الأسس السيكولوجية

من المعلوم أن المتعلم يشكل عنصرا أساسيا فى عملية التعليم، وأنه أولا وأخيرا هو الهدف من عملية التعليم، فما قامت هذه العملية إلا من أجل تحقيق أهداف معينة لدى

^{٢٣} ناصر عبد الله الغالى وعبد الحميد عبد الله، أساس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين

المتعلم، ومن ثم فإن معرفة خصائص المتعلم النفسية والعقلية تعد مطلباً ضرورياً عند إعداد محتوى المنهج الدراسي.

ومن الواضح أن لكل مرحلة عمرية خصائصها النفسية والعقلية، بل إن الأفراد يختلفون فيما بينهم من قدرات عقلية وسمات نفسية داخل المرحلة العمرية الواحدة، ومن هنا ظهر مبدأ الفروق الفردية المتصلة بنمو المتعلمين والذي ينبغي مراعاته عند إعداد واختيار المواد التعليمية.^{٢٤}

الشروط النفسية التي يجب مراعاتها عند تصميم

الكتاب وهي كما تلي:

- (أ) أن يكون الكتاب مناسباً لمستوى الدارسين فكرياً
- (ب) أن يراعى مبدأ الفروق الفردية
- (ج) أن يثير في الدارس التفكير ويساعد على تنمية بما يساعده على اكتساب اللغة الأجنبية (العربية)
- (د) أن تبني المادة التعليمية وفق استعدادات الدارسين وقدراتهم
- (هـ) أن يشبع دوافعهم ويرضى رغباتهم ويناسب ميولهم
- (و) أن يراعى عند التأليف المرحلة العمرية التي يؤلف لها، فالصغير غير الكبير في اكتسابه للغة الأجنبية
- (ز) أن يراعى التكامل في المادة بين الكتاب الأساسي ومصاحباتها

^{٢٤} ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله، أساس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين

(ح) أن يعين الكتاب على تكوين الاتجاهات والقيم المرغوب فيها لدى الدارسين.^{٢٥}

البيانات السابقة تساعد الباحثة للتربية الحديثة بالكتاب التعليمي. وكيف المعلم ليعرف النفسية والتعليمية.

(٢) الأسس اللغوية و التربوية

والمقصود بهذا الجانب المادة اللغوية المكونة من أصوات و مفردات وتراكيب التي تقدم في كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها و الأسلوب المناسب في عرضها للدارسين، ومدى سهولة أو صعوبة تلك المادة للدارسين.^{٢٦}

إتفق الغالي وطعيمة أن اللغة التي ينبغي أن تقوم عليها المادة هي اللغة العربية الفصيحة المعاصرة. ونأخذ من فصحى التراث ألفاظها السهلة البسيطة والمألوفة الشائعة المتواترة الاستخدام في الحياة الحديثة زاد الغالي اللغة الفصيحة المعاصرة هي اللغة ذات المعنى الواضح والألفاظ المألوفة مع مراعاتها قواعد اللغة وهي غالبا ما يكتب بها في الصحف والمجلات وغير ذلك من وسائل الإعلام . لأن تعلم اللغة

^{٢٥} ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله، أساس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين

بالعربية، ص ٣٤

^{٢٦} ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله، أساس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين

بالعربية، ص ٣٥

العامية لايمكن الدارس من معرفة أصول اللغة تاريخيا
وأسلوبا.^{٢٧}

اللغة التي تقوم عليها في مادة التعليم مطابق على
أهداف المرجوة لعملية التعليم، أما الدرس يهدف لمعرفة لغة
العامية فلا بد أن يقومها باللغة العامية.

أما المبادئ و الأسس والشروط اللغوية التي ينبغي أن
تراعى في إعداد المواد التعليمية للغة العربية لغير الناطقين بها،
فمنها:

(أ) أن تعتمد مادة اللغة العربية الفصيحة لغة لها
(ب) أن تعتمد المادة الأساسية ممثلة في قائمة مفردات شائعة
معتمدة

(ج) أن تبدأ المادة بالكلمات والجمل وليس بالحروف

(د) أن تظهر العناية بالنبر والتنغيم

(هـ) أن تتجنب المادة على التراكم الشائعة الاستعمال^{٢٨}

هنالك بعض المبادئ التربوية التي لايمكن إغلاها عند
إعداد المواد التعليمية الأساسية ومنها:^{٢٩}

^{٢٧} ناصر عبد الله الغالى و عبد الحميد عبد الله، أساس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين

بالعربية، ص ٣٧

^{٢٨} رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناجه و أساليبه، ص ٦٤ -

٦٥

^{٢٩} رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناجه و أساليبه، ص ٥٥

(أ) الأهداف

ذلك أنه ينبغي أن تنطلق المادة التعليمية من أهداف تعليمية محددة تتصل بكل مهارة من مهارات اللغة، على أن تكون هذه الأهداف مصاغة صياغة سلوكية يسهل معها اختيار المادة التعليمية ويسهل معها أيضا قياسها لدى المتعلم.

(ب) التدريبات والإختبارات

حيث لا يتصور وضع مادة تعليمية أساسية دون أن تتضمن مجموعة من التدريبات المتنوعة التي تتناول جميع المهارات المقدمة وتعمل على تنميتها وتثبيتها واستخدامها، وأيضا مجموعة من الاختبارات التي تقيس تحصيل الدارس وتكشف عن مدى تقدمه في التعليم.

(ج) الوسائل التعليمية

عادة ما تقاش جودة المادة التعليمية بمقدار ماتقدمه من وسائل تعليمية تعين على التعلم وتساعد على فاعليته، وبمقدار ما تسمح باستخدام هذه الوسائل وبإضافة وسائل جديدة.

(د) المصاحبات

والمقصود بها ما يصاحب المادة التعليمية الأساسية في الكتاب من تسجيلات صوتية، وكراسات التطبيقات، والمعاجم الأساسية، ومرشد المعلم. هذه المصاحبات تعتبر جزءا مهما ومكملا للمادة الأساسية

الأصلية، وإهمالها يعبر نوعاً من القصور في إعداد المادة التعليمية وفي شمولها وكفائتها.

٤) موضوع المادة التعليمية

وهنا يفضل عادة أن يشترك في وضع المادة التعليمية خبراء في اللغات وفي الاجتماع والثقافة، وفي علم النفس والتعلم و المناهج والمواد التعليمية وفن إخراج الكتب بل وأيضاً مدرسون أكفاء وجدت عن الأساسى اللغوية والتربوية للحصول المقصود عن الأساس اللغوي في إعداد المواد التعليمية لغير الناطقين بها التي تقدمها لتلاميذ هي تتكون من عناصر اللغة ومهارات اللغة، حيث كونها واجبة في مادة التعليم.

كان كثير من الأمثلة للمواد الدراسية في تعليم القواعد التحويلية مطابقةً، سواء كانت للمواد الدراسية الأساسية والمتوسطة والمواد الدراسية الآلية من حيث أنواعها وتنظيم كتابتها.

وقدم الباحثة الأمثلة للمواد الدراسية في تعليم القواعد التحويلية الأساسية يعني المواد الدراسية للمبتدئين بكتاب الأخرومية، وهناك يوجد كثير من المواد الدراسية يعني يوجد باب من الأبواب أوعبارة أخرى من الأبواب السهلة إلى الأبواب الصعبة، كما يلي:

(أ) باب الكلام

(ب) باب الإعراب

(ج) باب معرفة علامة الإعراب

(د) المعربات

(هـ) باب الأفعال

(و) باب مرفوعات الأسماء

- (ز) باب الفاعل
(ح) باب المفعول الذي لم يسم فاعله
(ط) باب المبتدأ والخبر
(ي) باب التعت
(ك) باب العطف
(ل) باب التوكيد
(م) باب البدل
(ن) باب منصوبات الأسماء
(س) باب المفعول به^{٣٠}

وأما الأمثلة للمواد الدراسية في تعليم القواعد النحوية للمتوسطة مثل كتاب العمريطي وهو يشمل الأبواب الكثيرة بزيادة المادة من القواعد النحوية، كما يلي:

- (أ) باب الكلام
(ب) باب الاعراب
(ج) باب علامات الاعراب
(د) باب علامة التّصّب
(هـ) باب علامة الحفّض
(و) باب علامة الجزم
(ز) باب المعرفة والتّكرة
(ح) باب الأفعال
(ط) باب اعراب الفعل

٣٠ نتائج المشاهدة بكتاب الأجرومية

(ي) باب مرفوعات الأسماء

(ك) باب نائب الفاعل

(ل) باب المتبدا والخير^{٣١}

وأما الأمثلة للمواد الدرّاسيّة الآلية في تعليم القواعد النّحويّة مثل كتاب ألفية ابن مالك وهو يشمل مجموعة القواعد النّحويّة كلّها، يعني من القواعد النّحويّة السّهلة إلى القواعد النّحويّة الصّعبة حتّى أعلاها، وهي كما يلي:

(أ) باب الكلام

(ب) باب المعرب والمبني

(ج) باب التّكرة والمعرفة

(د) باب العلم

(هـ) باب اسم الإشارة

(و) باب الموصول

(ز) باب الابتداء

(ح) كان وأخواتها

(ط) فصل في ما ولات ولا

(ي) باب أفعال المقاربة

(ك) إنّ وأخواتها^{٣٢}

نظرا إلى الشّرح السّابق تلخص الباحثة على أنّ المواد الدرّاسيّة في تعليم القواعد النّحويّة مطابّقة تناسب لسنّ أي مرحلة

٣١ نتائج المشاهدة بكتاب العمريطي

٣٢ نتائج المشاهدة بكتاب ألفية ابن مالك

التلاميذ، مثل المواد الدراسية في تعليم القواعد التحوّية للمبتدئين
يعني تكتب تلك المواد مجملا وتفصيلا للمتوسطة أو سعا وأصعبا
للآلية.